جمّل سواياك: يعجبك مردودها

egla3.com

كُلَّما اعطيت بِلا مُقابل كُلِّما أُرْقت بلا تُوقع إعمل الخير بصوتٍ هادئ فَ غداً يتحدث عملك بِصوتٍ مُرتفع. يسير الكون وفق خطة إلهية دقيقة ومنظمة ، ويتبع قوانين تمت دراستها سنوات طويلة ، يعني لا يوجد أحداث عشوائية ولا شئ محض صدفة . وماينطبق على الكون ينطبق على الحياة البشرية ، بمعنى ماينطبق على حياة شجرة في ظروف طبيعية خارجية من النمو إلى عواصف تمر فيها إلى ثبات إلى عمار إلى فناء يمر بها الإنسان كجزء من الطبيعة . النجاحات ، الثراء ، العلاقات الطويلة ، الاستقرار ، السير العظيمة تم تحصيلها بموجب هذه القوانين ، ورجال الأعمال وسيدات المجتمع والسياسيين ، يعرفون هذه القوانين ويسيرون بموجبها

. فيه قوانين رئيسية وطبعاً القوانين كثيرة ، لكن القانون الكوني اللي حابة اتكلم عنه اليوم هو ، قانون الفعل ورد الفعل لأنه يخص التعاملات الإنسانية . ومن الأمثله المغلوطة بهالقانون : الجزاء من جنس العمل ، خير تفعل شر تلقى ، جاء يكحلها عماها ، كما تدين تدانُ القانون فيزيائيا – طبيعياً – هو قانون نيوتن اللي ينص على : أن لكل فعل رد فعل مساوِ له في

المقدار ومعاكس له في الاتجاه ، لكن على مستوى التعاملات الإنسانية من جهة أفعال الانسان الخيرة والشريرة كيف يتم تأثيرها والتأثر بها في حياته اليومية ، هل افعال الانسان مردودة عليه في خيرها وشرها ؟ وهل فعلاً الأفعال الخيّرة تجلب ردود أفعالٌ خيرة ؟ والأفعال الشريرة كذلك ؟ طيب ماذا يحدث فيما اذا كنت افعل افعال طيبة وتحصل لى دائماً أفعال شريّرةٌ ؟ وماذا يحدث لمن يفعل أفعال شريرة دائما ويحصل له ردود أفعال خيّرة ؟ وش هو معنى رد الفعل بداية ؟ هو النتيجة في حالة الوعي والأثر في حالة عدم الوعى للفعل . يعنى لو الفعل واضح لي لما فعلته و غايته مدروسه مفهومه حتى لو على مستوى الكلام او الحوار الكلمة تقال على بينة ، هنا يعتبر الشخص متحكم بعلاقاته الإنسانية بنسبة 90 % وهذا لا يعنى انه الشخص لن يتأثر بعوامل الضغط من الميول والهوى والرغبه والعصبية والتذبذب والتردد ولكن بنسب اقل من شخص لا يكون واعى برد الفعل . ردود الفعل تكون صالحة لصناعة الحياة والشخصية عندما تكون نتيجة لا أثر . الاثر عبارة عن عواطف ضبابية اما النتيجه فأكون قبل ما أقول الكلمة عارفة انى بحصل على موافقة الشخص او قبل ما انتهج سلوك عارفة إنه نتيجته سلبيه او ايجابيه ، فعلته وعارف النتيجة وهو نمط من أنماط الإقناع . في القانون الصحيح لرد الفعل هو رد الفعل على المستوى الثالث وهو المعمول به في التعاملات الإنسانية : أن افعل الفعل للآخر كأنه لنفسى بدون توقع لا أثر ولا نتيجة ، يعني الصورة النهائية النتيجة مجهولة ، أعني به أنني : لا أعرف لا أدري ماوراء الفعل قد يشكرني الشخص قد لا يشكر ، قد لا يفعل أي إستجابه وفي كل الحالات هادئ ، مستكين ، راضى . وهنا تتحقق الغاية الحقيقة من هذا القانون □

لمناقشة الموضوع والاضافه تفضل هنا, لقراء المزيد من المقالات, الاسره